الأنباء
الجمعة 6 مايو 2011

أميركا تقتنص الصيد الثمين

الدلاي لاما: بن لادن كإنسان يستحق الرحمة

لوس أنجيليس ـ يو.بي.آي: اعتبر الزعيم الروحي للتبت الدلاي لاما أن أعمال زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن تستحق أن تحال إلى العدالة ولكنه كإنسان يستحق الرحمة. وقد أصدرت حكومة التبت في المنفى توضيحا لكلام نقلته صحيفة «لوس أنجيليس تايمز» عن الدلاي لاما في ندوة في جامعة بجنوب كاليفورنيا حيث قال حسب الصحيفة إن «المسامحة لا تعني نسيان ما حصل فإن كان شيئا ما من الضروري اتخاذ إجراءات مضادة فعليك أن تتخذها». وقالت حكومة التبت في المنفى إن أعمال بن لادن الإرهابية ومن بينها اعتداءات 11 سبتمبر يجب أن تحال إلى العدالة ولكن «يجب أن يكون لدينا رحمة وحس بالقلق» لبن لادن كإنسان.

«الكويتي» عرف باسم أرشد خان.. وتسريبات عن مقتل زعيم «القاعدة» برصاص حارسه حتى لا يقع بأيدي الأميركيين

مكالمة هاتفية لأحد أقارب أبو أحمد في الكويت قادت إلى بن لادن

صورة يرجح انها لأبو احمد الكويتي

.. وشقيقه

قال مسؤول في مكتب مكافحة الارهاب بوزارة الامن الوطني لـ «الأنباء» ان الكويتي الغامض ابواحمد قتل في عملية اقتحام البناية التي اختبأ فيها اسامة بن لادن لمدة ست سنوات متواصلة.

وقال المسؤول ان شقيق ابواحمد وزوجته قتلا معه وان الجثامين في حوزة السلطات الباكستانية في الوقت الراهن.

واوضح المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان مجموع القتلى في العملية بلغ خمسة اشخاص، وتابع «لم يسقط قتلى آخرون، فقد كان بن لادن حريصا على عدم جذب الانتباه باستقدام عشرات من عناصر الحراسة الخاصة به من اعضاء القاعدة». وقال المسؤول ان السلطات الاميركية لا تعرف بعد الهوية الحقيقية لابو احمد الكويتي ما عدا كونه باكستاني الاصل ولد في الكويت وانه ينحدر من عائلة تعيش بالقرب من مدينة بيشاور. وبسؤاله عن كيفية تحديد مكان العائلة والفشل في تحديد هويتها في الوقت نفسه، قال باقتضاب: هذا ما لدينا من معلومات.

1هذا، وذكرت مصادر أن أبوأحمد الكويتي كان معروفا في المنطقة التي اختبأ فيها بن لادن باسم ارشد خان وان شقيقه عرف باسم طارق خان اما عن تعاون الطرف الكويتي فقد تبين ان الكويتيين وضعوا مراقبة على كل اقرباء ابواحمد في الكويت وعلى هواتفهم النقالة والثابتة، وان احدى المكالمات بين ابواحمد وأحد اقاربه في الكويت هي التي ادت الى تحديد مكان ابواحمد ومن ثم وضعه تحت المراقبة وبعد ذلك التوصل الى مكان بن لادن.

أما الشخص الثالث المقتول مع بن لادن فيرجح أنه خالد بن لادن نجل اسامة الذي قتل معه، ولم يكن صحيحا ان من قتل في العملية الاميركية هو حمزة وهو ابن آخر لبن لادن قيل في البداية انه قتل معه اثناء العملية. يذكر ان زوجة بن لادن وابنته الصغرى كانا يتواجدان معه اثناء العملية طبقا لما قالته السلطات الباكستانية.

وتبلغ الابنة الثانية عشرة من العمر وقد نجت من القتل هي وزوجة بن لادن امل الصداح التي تحمل الجنسية اليمنية وتمت اعادتها مع ابنتها الى اليمن والتي اصيبت بطلق ناري في ساقها اثناء العملية. وقالت الابنة للسلطات الباكستانية بعد ذلك ان بن لادن لم يقاوم الاعتقال وانه قتل برصاصتين في الرأس ثم نقل جثمانه الى احدى المروحيات الاميركية. وكان مدير المخابرات المركزية ليون بنيتا قد قال اول من امس ان التعليمات التي صدرت قبل العملية لافراد القوات الخاصة تتلخص في قتل بن لادن اذا ابدى اي قدر من المقاومة.

الا ان رواية اخرى تسربت من المخابرات المركزية ولم تؤكد حتى هذه اللحظة بأي تصريح رسمي تقول ان القوات الاميركية لم تقتل بن لادن وان من قتله كان حارسه الخاص بناء على تعليمات متفق عليها مسبقا من بن لادن نفسه، وكانت تلك المعلومات تقول انه في حالة الوثوق من استحالة تهريب بن لادن من اي قوة اميركية مغيرة فإن على الحارس ان يقتله حتى لا يقع حيا في ايدي القوات الاميركية. وقالت رواية اخرى ان ابن بن لادن المسمى حمزة اعتقل من قبل القوات الاميركية ونقل مع جثمان ابيه على متن مروحية اميركية.

وتكشف التفصيلات المتناقضة التي يتوالى تسربها عن عملية قتل بن لادن عن وجود جوانب غامضة حول حقيقة ما حدث يوم الاحد الماضي، وتستند بعض التسريبات على استنتاجات منطقية وبعضها الآخر على افتراضات بعيدة عن الاحتمال.

من جهتها، قالت شبكة «فوكس نيوز» الاخبارية الاميركية ان ما كان مسيطرا على أذهان رجال القوات الخاصة هو احتمال ان يكون بن لادن يحمل تحت ثيابه حزاما ناسفا، واضافت المحطة «كانت التعليمات هي القبض على بن لادن اذا كان عاريا وقتله اذا كان يرتدي ملابسه. لكن بن لادن كان يرتدي ملابسه وقد حمل بداخلها جيبا مثبتا يحمل رقمي هاتف و500 يورو فيما يبدو انه كان تجهيزا لطوارئ الهروب من البناية» وقالت بعض التقارير غير المؤكدة انه كان هناك نفق في البناية يمكن ان يستخدمه بن لادن للهروب اذا ما حاصرت قوات الامن البناية، وقال مدير مكتب مكافحة الارهاب الملحق بطاقم الرئيس جون بيرنان ان التعليمات كانت حقا بالقبض على بن لادن وليس قتله فقط اذا كان مجردا من ملابسه.

وقال بانيتا ان بن لادن لم يتحدث مع رجال القوات الخاصة الاميركية واضاف «لا اعتقد بصراحة انه كان هناك وقت للحديث». وكذب بانيتا رواية المصدر الاستخباري الباكستاني الذي قال انه لم يحدث قتال بالرصاص بين القوة وبعض الاشخاص المتواجدين بداخل البناية، مؤكدا حدوث هذا القتال لحظة اقتحام البناية.

وأوضحت رواية أخرى غير مؤكدة ايضا ان من كانوا بالبناية يبلغ عددهم ما بين 17 و18 شخصا وان اغلب اولئك كانوا من الاطفال، وكانت التعليمات الصادرة من غرفة العمليات بواشنطن تقضي بنقل الجميع على متن المروحيات الاميركية، بيد ان سقوط مروحية منها ادى الى الغاء ذلك والاكتفاء بنقل حمزة وحده.

● واشنطن ـ أحمد عبدالله

مصادر تنفي مقتل حمزة نجل بن لادن وترجح أن أحد القتلى هو ابنه الآخر خالد

صورة مرجحة لخالد بن لادن الذي قتل في العملية وليس حمزة كما اشيع

الاستخبارات الأميركية.. نجاحات وإخفاقات

برلين ـ د.ب.أ: نفذت وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية العديد من المهام المثيرة، كلل بعضها بالنجاح، في حين كانت أقل توفيقا في البعض الآخر.

فيما يلي ملخص لبعض نجاحات وإخفاقات وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية: تشمل النجاحات الأولى للاستخبارات المركزية الأميركية الإطاحة برئيس الوزراء الإيراني الإصلاحي محمد مصدق عام 1953 بالتعاون مع بريطانيا عقب نزاع على السيطرة على النفط الإيراني.

وصار فشل مجموعة من مواطني كوبا في المنفى والذين تلقوا تدريبها على يد «سي آي أيه» من أجل الإطاحة بالزعيم الكوبي فيدل كاسترو خلال ما صار يعرف باسم «غزوة خليج الخنازير» في كوبا عام 1961، رمزا للحرب الباردة.

استخدمت الاستخبارات الأميركية فيما بعد طائرات تجسس طراز «لوكهيد يو ـ 2» لجمع معلومات عن الأسلحة السوفييتية، شملت صورا للصواريخ الروسية في كوبا عام 1962، ما سمح للولايات المتحدة بالتحرك بناء على ما وفره جهازها الاستخباراتي من معلومات.

وأعلنت الولايات المتحدة أنها ستمنع إرسال أي أسلحة لكوبا إلى حين تفكيك القواعد التي أقيمت هناك، حيث اندلعت لاحقا ما باتت تعرف بأزمة الصواريخ الكوبية.

وفي عام 1967 ساهمت الاستخبارات الأميركية في مساعدة قوات بوليڤيا على القبض على المناضل اللاتيني تشي غيفارا، أحد ابرز الشخصيات البارزة في الثورة الكوبية.

وفي ثمانينيات القرن الـ 20، دعمت «سي آي أيه» المجاهدين في أفغانستان، الذين تمكنوا لاحقا من إخراج القوات السوفييتية من بلادهم.

إلا أن حركة طالبان استخدمت فيما بعد الأسلحة التي قدمتها الولايات المتحدة ضد قوات التحالف.

وفي عام 1986، كشف النقاب عن أن الولايات المتحدة تقوم ببيع الأسلحة لايران، بشكل سري، رغم حظر السلاح الذي كان مفروضا على طهران، وهدفت الادارة الأميركية من وراء ذلك الى استخدام العائدات في الالتفاف على القيود البرلمانية والدستورية وتمويل متمردي «الكونترا» في نيكاراغوا.

وفي عام 1996 فشل انقلاب دعمته «سي آي أيه» ضد الرئيس العراقي المقبور صدام حسين، وتردد أن هذا الفشل أودى بحياة 200 عراقي كانوا يتعاونون مع الاستخبارات الأميركية.

وفي عام 1999 تسببت خرائط قديمة لدى «سي آي أيه» في قصف السفارة الصينية في بلغراد عن طريق الخطأ خلال غارات جوية على صربيا.

وفي أعقاب هجمات 11 سبتمبر 2001، اتهمت الاستخبارات الأميركية بالتقليل من قيمة، أو حتى تجاهل، معلومات كانت من الممكن أن تحول دون وقوع تلك الهجمات الإرهابية التي استهدفت برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك.

كما اتهمت «سي آي أيه» بتقديم معلومات خاطئة حول أسلحة الدمار الشامل في العراق، والتي كانت السبب الرئيسي لغزو قادته الولايات المتحدة للبلاد عام 2003.

استخدمت الاستخبارات الأميركية بنجاح طائرات من دون طيار في الحرب ضد المتمردين الإسلاميين في أفغانستان وباكستان خلال السنوات الأخيرة رغم، أن تلك الغارات غالبا ما حصدت أرواح مدنيين.

وفي عام 2010، نسب الفضل لـ «سي آي أيه» في جمع المعلومات التي أدت إلى اعتقال الرجل الثاني في حركة طالبان الملا عبد الغني برادار في باكستان.

عمار الحكيم: مقتل بن لادن لغز القرن الـ 21

بغداد ـ د.ب.أ: وصف رئيس المجلس الاعلى الاسلامي في العراق عمار الحكيم عملية مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن بأنها من «ألغاز القرن الواحد والعشرين». وقال الحكيم، أمام مئات من أنصاره في محاضرة مساء أمس الاول، ان «مقتل بن لادن بدلا من اعتقاله من ألغاز القرن الواحد والعشرين وستكشفها الايام وان طالت».

ورأى أن اعتقال بن لادن كان سيسهم في التعرف على «الجهات الداعمة لتنظيم القاعدة الارهابي والمستفيدة من وجوده».

وأضاف «من غير المعقول أن يعيش بن لادن في قصر كبير على مقربة من واحدة من أكبر القواعد العسكرية الباكستانية لشهور طويلة مع أزواجه وأبنائه ولا يعثر عليه أحد». وقال «يمثل مقتل بن لادن بسمة وفرحة على شفاه كل أولئك الارامل والايتام الذين تسبب في مقتل ذويهم في مناطق مختلفة من العالم، فضلا عن انها فرحة لكل انسان يبحث عن السلام ويقف بوجه التشدد والتطرف وان مقتله انتصار للرؤية السمحة للدين الاسلامي الحنيف».

وتابع «ممارسات بن لادن الارهابية تحمل أعباءها المسلمون بالدرجة الاساس وانعكست على العالم الانساني برمته وما خلفه من تركة ثقيلة وسمعة سيئة عن الاسلام دين السلام والتسامح والانفتاح على الآخر».

وأردف «نأمل أن يكون مقتل بن لادن سببا في انكسار التشدد والتطرف والظلام وانبثاق الامل في المستقبل المشرق للمسلمين من خلال التعايش بين المذاهب والاديان والتوجهات السياسية المختلفة».

كيف تمت فبركة صورة بن لادن بعد مقتله؟

دبي ـ سي.إن.إن: بعد اعلان مقتل زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن، بثت عدد من شاشات التلفزيون العالمية صورة لبن لادن اعتقد انها للرجل بعد وفاته، الا انها ما لبثت ان سحبت من البث، بعد ان تم تكذيب الخبر، اذ ان هذه الصورة لم تكن سوى صورة مفبركة جمعت بين «أجزاء» من وجه بن لادن ووجه رجل خر.

عدد من محبي برامج الكمبيوتر، ومن ابرزها «الفوتوشوب»، وجدوا في هذه الفبركة مصدرا للإيحاء والشرح للآخرين كيفية اجراء مثل هذا التجميع، فكان الڤيديو الذي ظهر على اليوتيوب حول طريقة فبركة هذه الصورة الأكثر متابعة خلال اليومين الماضيين، ولعل السبب الأبرز لذلك هو اهتمام صاحب الڤيديو بالتفاصيل الدقيقة التي ساعدت في الكشف عن الإضافات والتغييرات التي تم اجراؤها على الصورة.

الصورة التي تم بثها اعتمدت على الدمج بين صورة قديمة لبن لادن، كانت لحيته فيها سوداء تحمل بعض الشيب، وصورة اخرى لأحد القتلى الذي يحمل وجها مشوها.

وبالتدقيق بين الصورتين، اي صورة بن لادن قبل الحادث وصورته بعد مقتله، سنجد العديد من التشابهات، التي بدت متماثلة وليس فقط متشابهة. فلحيته لم تتغير، كما ان درجة انحراف وجهه داخل الصورة متشابهة، اضافة الى ملامح الوجه متمثلة بطريقة فتح الشفاه والفم.

أما الجروح التي بدت في صورة اسامة بن لادن المفبركة فقد غطت منطقة العينين والجبهة، ولا اثر لأي طلقة نارية في الرأس قال الجيش الأميركي ان بن لادن اصيب بها.

إضافة الى ذلك، يظهر الڤيديو الصورتين وقد وضعتا فوق بعضهما البعض، وبدتا متماثلتين في الحجم والطول.

ويظهر الڤيديو، الذي تم تداوله على موقع اليوتيوب بصورة متسارعة، الطريقة التي تم اتباعها لتغيير ملامح الصورة على «الفوتوشوب».

نائب نيوزيلندي يعتذر عن وصفه بن لادن بالمقاتل من أجل الحرية

ولينغتون ـ د.ب.أ: تقدم نائب من الماوري (السكان الاصليون لنيوزيلندا) باعتذاره امس لوصفه اسامة بن لادن بأنه مقاتل من اجل الحرية كان ينبغي ان يكرم ولا يسب بعد موته.

وقال هون هاراويرا لقناة تلفزيونية تتحدث باللغة الماورية في وقت سابق من هذا الاسبوع ان زعيم تنظيم القاعدة كان «رجلا قاتل من اجل حقوق وارض وحرية ناسه»، لكنه تراجع عن تصريحاته المترجمة التي نشرتها الصحف امس بعدما قوبلت بهجوم من جانب اعضاء آخرين بالبرلمان.

وقال هاراويرا في بيان له «بصفتي من الماورين فإننا لا نتكلم بصورة سيئة عن المتوفي حتى لو فعل هذا الشخص أفعالا سيئة»، مشيرا إلى أن تصريحاته اعتبرت دعما لافعال بن لادن.

وأضاف: «هذا كان خطأ وليس مقصودا فإن استخدام الإرهاب لأسباب سياسية غير مقبول على الاطلاق وإنني اعتذر عن الكيفية التي عبرت بها عن نفسي».

وأوضح هاراويرا، زعيم حزب «مانا بارتي» الجديد في البرلمان الذي أسسه بعد انشقاقه عن حزب ماوري، أن بن لادن «سعى لاستقلال ناسه وأسرته وقبيلته».

وأضاف أنه رغم ما تقوله وسائل الإعلام فإن أسرته وقبيلته وناسه في حالة حداد.

وأشار إلى أنه «يتعين علينا عدم سب من لقوا حتفهم لكن ذكر الجوانب الإيجابية في حياتهم».

زعيم قبيلة الأباتشي يطالب بالاعتذار لإطلاق اسم زعيم تاريخي على بن لادن

واشنطن ـ أ.ش.أ: طالب زعيم قبيلة الاباتشي التي تمثل السكان الاصليين في غرب الولايات المتحدة الرئيس باراك اوباما بضرورة تقديم اعتذار عن استخدام اسم احد زعماء القبيلة الشجعان كاسم حركي لـ «اسامة بن لادن».وذكرت شبكة فوكس نيوز الاخبارية الأميركية ان جيف هاوزر زعيم الاباتشي بعث برسالة الى اوباما اكد فيها رفضه استخدام اسم زعيم الاباتشي الراحل «جيرونيمو» كاسم كودي لزعيم تنظيم القاعدة الارهابي.. وقال «ان افراد القبيلة شعروا بالسعادة والارتياح بعد ان تلقوا نبأ مصرع اسامة بن لادن، ولكن هذه المشاعر سرعان ما تحولت الى الغضب والاستياء بعد ان علموا بأن الحكومة الأميركية استغلت اسم جيرونيمو كاسم حركي لزعيم تنظيم القاعدة المقتول».

«صياد بن لادن» يطالب بجزء من مكافأة من يساهم في العثور على زعيم القاعدة

واشنطن ـ يو.بي.آي: أعلن الأميركي الملقب بـ«صياد بن لادن» الذي اعتقل في باكستان وبحوزته سيف ساموراي أثناء محاولته العثور على زعيم «القاعدة» أسامة بن لادن أنه سيطالب بجزء من المكافأة المخصصة للشخص الذي يقود إلى العثور على الأخير لأن له الفضل في «إخافته» وإخراجه من أفغانستان.

وقال غاري فولكنر من مدينة غريلي في كولورادو لشبكة «ايه بي سي» الإخبارية «لدي دور كبير في هذا الإنجاز الرائع من خلال إجباره على الخروج من الجبال والنزول إلى الأودية كان يجب أن يخرجه أحد من هناك، وهنا كان دوري»، مضيفا «أخفت السنجاب فخرج من جحره». وأضاف «أنا فخور بكم أنا فخور بحكومتنا. قدمت لهم الفرصة على طبق من فضة».

واشتهر فولكنر بعدما اعتقلته السلطات الباكستانية في يونيو الماضي لدى محاولته العبور إلى أفغانستان في محاولته الحادية عشرة للعثور على زعيم القاعدة أهم مطلوب على الساحة الدولية. وضبط فولكنر مجهزا بمسدس وسيف ساموراي ومنظار ليلي وخريطة وقال للشرطة انه جاء لينتقم لضحايا 11 سبتمبر 2001 وأعرب في المقابلة مع «ايه بي سي» عن ثقته بأن الدعاية التي أحاطت حادثة يونيو هي التي قادت بن لادن إلى الخروج من جبال أفغانستان والسكن في المجمع الفخ في أبوت آباد في باكستان. وخلص إلى أنه يستحق جزءا من المكافأة التي عرضتها الحكومة الأميركية بقيمة 27 مليون دولار لمن يدلي بمعلومات أو يقود إلى العثور على بن لادن.

وفي جميع الأحوال لم تعلن وزارة الخارجية الأميركية عن اسم أي شخص يستحق المكافأة أو طالب بها إلا أن فولكنر قال انه سيتقدم بطلب للحصول على جزء من المكافأة.

وكشف فولكنر أنه قبل سماعه خبر مقتل بن لادن كان يستعد لمحاولته الثانية عشرة للعثور على زعيم القاعدة من دون إعطاء تفاصيل إضافية.